متّحدين نقف وسط المصنّعين المستقلين

عبر تعاون غير مسبوق

**في هذا التعبير عن تتويج الروابط الوثيقة التي تجمع بين "إتش موزر آند سي" و"إم بي آند إف" لأكثر من عشر سنوات، قام إدوارد ميلان وماكسيميليان** **بوسير بتأليف معزوفة إبداعية ثنائية تتخذ شكل أداء موسيقي جماعي (كونشيرتو) استثنائي، من أجل إمتاع عشاق صناعة الساعات الراقية. فلأول مرة في تاريخها، تشارك "إم بي آند إف" في جهود إبداعات "فن الأداء" المتدفقة في كلا الاتجاهين بطريقة متبادلة بالكامل. وفي هذا الإطار، تشترك الداران في توقيع زوجين من الإبداعات اللذين تمزج هويتهما المميزة بين الخصائص والسمات الرئيسية لكلٍ من الدارين. هي قصة صداقة بين رجلين على خلفية من القيم المشتركة، من أجل الشعور بمتعة البناء والمشاركة، ومن ثمّ تقديم نتائج هذا المشروع الاستثنائي الرائع بالاشتراك بينهما.

جذور المشروع**

"إتش موزر آند سي" و"إم بي آند إف" كلتاهما شركة سويسرية مستقلة، محدودة الإنتاج. تدير كل شركة منهما شخصية تتميز بالشغف الإبداعي، على معرفة ببعضهما البعض منذ مدة طويلة، كلٌ منهما يقدّر ويحترم الآخر على المستويين الشخصي والمهني. وفي الواقع فقد عملت العلامتان معاً لأكثر من عشر سنوات، عن طريق قيام "بريسيشن إنجنيرينغ إيه جي" Precision Engineering AG – وهي شركة شقيقة لشركة "إتش موزر آند سي" – بتوفير وحدات زنبرك (نوابض) التوازن – على وجه الخصوص – لإبداعات "إم بي آند إف". لذلك ليس من المستغرب أن سألت "إم بي آند إف" إدوارد ميلان المشاركة كـ"صديق" للمساعدة في إبداع إحدى قطع "فنون الأداء". ويكمن الجانب الآخر لهذا التعاون في كونه طريقاً ذا اتجاهين. يقول ماكسيميليان بوسير: "عندما اتصلت بإدوارد لأخبره أنني أرغب في التعاون معه في أحد الإبداعات، ذكرت له أنني معجب للغاية بزنبرك التوازن الثنائي، وموانئ "موزر" ذات اللون المدخّن "فيميه"، وسلسلة ساعات "كونسبت". وعلى الفور أخبرني إدوارد بأنه يود السماح لي باستعارة هذه الخصائص المميزة، ولكن بشرط أن يكون بإمكانه هو أيضاً استعارة عناصر تصميمية من آلات قياس الزمن الخاصة بنا. وبعد أن تفاجأت لبرهة في البداية، منحت الأمر بعض التفكير. وكوني هندياً بنسبة 50 % وسويسرياً بنسبة 50 %، فأنا مقتنع على نحو قاطع بأن مزج الهوية (الحمض النووي) تنشأ عنه نتائج مثيرة للإعجاب؛ فلمَ لا نختبر هذه التجربة في صناعة الساعات؟ ولذلك وافقت واقترحت أن يستعير بعض السمات الخاصة من موديل "فلاينغ تي"، وهو موديل قريب إلى قلبي بشكل كبير". وبروح المشاركة والانفتاح، وفي الوقت نفسه تعزيزاً وتشجيعاً لمفهوم أن القوة في الاتحاد؛ قامت "إتش موزر آند سي" و"إم بي آند إف" بناء على ذلك وبشكل مشترك بإبداع موديلين؛ يتوفران في عدة نسخ، وتم إصدارهما في سلسلة محدودة من 15 قطعة. ويُعد هذا الرقم إشارة إلى الذكرى السنوية الخامسة عشرة لتأسيس "إم بي آند إف"، وكذلك تكريماً للذكرى السنوية الخامسة عشرة لإعادة إطلاق علامة "إتش موزر آند سي". ومن خلال تجميع نقاط قوتيهما، تعمل هاتان العلامتان المتنافستان والصديقتان في الوقت نفسه على تسخير القوى المشتركة لصنّاعهما المهرة الموهوبين، بما يتماشى تماماً مع الفلسفة التي تتبناها "إم بي آند إف".

**"إل إم 101 إم بي آند إف إكس إتش موزر"**

تستخلص آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين 101" الجوهر الحقيقي لصناعة الساعات الميكانيكية، من حيث: عجلة التوازن، واحتياطي الطاقة، وطريقة مرور الزمن. ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة أن اختارت "إم بي آند إف" إعادة النظر في تصميم هذا الموديل – أحد أكثر الموديلات نقاء و"بساطة" في مجموعته – بما أن مفهوم البساطة هو الذي قاد بالفعل إلى إبداع موديل "إل إم 101 إم بي آند إف إكس إتش موزر". ومثل "إتش موزر آند سي" ونهج "العودة إلى الأساسيات" الذي تجسّد في سلسلة ساعاتها "كونسبت"؛ فقد اختارت "إم بي آند إف" إزالة شعارها من فوق ميناء هذا الموديل، والعودة إلى جذورها وإلى الأصول الأولى حقاً لصناعة الساعات، عندما كان يتم توقيع آليات الحركة فقط باسم المصنّع. وبروح التواضع نفسها، تخلّت "إم بي آند إف" عن الموانئ الفرعية المقببة التي تطفو فوق الصفيحة العليا للحركة، للإشارة إلى الساعات والدقائق فضلاً عن احتياطي الطاقة الذي تبلغ مدته 45 ساعة؛ عن طريق وضع العقارب مباشرة فوق الميناء الرئيسي للموديل الجديد. وهكذا يمكن التعبير عن الموانئ ذات اللون المدخّن "فيميه"، المستعارة من "إتش موزر آند سي"؛ بحرية تامة، وأيضاً تعزيز جماليتها بإطار فائق الصقل. وقد تم اختيار أربعة موانئ "فيميه" لموديل "إل إم 101 إم بي آند إف إكس إتش موزر"؛ هي: "رِد" المدخّن، و"كوزميك غرين" المدخّن، وأكوا بلو المدخّن، وبالتأكيد الميناء بلون "فانكي بلو" المدخّن الشهير. أما العلبة التي تعلوها بلورة صفيرية محدبة، فهي مصنوعة من الفولاذ، وذلك للمرة الثالثة فقط في تاريخ "إم بي آند إف" التي تُصنع فيها العلبة من هذه المادة.

يواصل ترس الموازنة الآسر المحلّق كبير الحجم اتخاذ مركز الصدارة، على الرغم من إعادة تصميمه بالكامل في آلة قياس الزمن "إل إم 101 إم بي آند إف إكس إتش موزر"، من أجل تسليط الضوء على جمال موانئ "فيميه" ذات اللون المدخن. أما القلب النابض، الذي يمثل الجوهر الحقيقي لصناعة الساعات من وجهة نظر ماكسيميليان بوسير، فقد تم تزويده بزنبرك توازن ثنائي أنتجته شركة "بريسيشن إنجنيرينغ إيه جي". وبفضل زوجي زنبرك التوازن المتطابقين هذين، فإنه يتم تصحيح مقدار الإزاحة عن نقطة الجاذبية التي يتعرض لها كل زنبرك أثناء تمدده، ما يحسّن بشكل كبير الدقة والمزامنة؛ في سعي متواصل لبلوغ الكمال. وإضافة إلى هذا، فإن زوجي زنبرك التوازن يقللان أيضاً من تأثير الاحتكاك الذي نواجهه عادة في حالة زنبرك التوازن الفردي، ما ينتج عنه تزامن دقيق إلى أبعد حد. ومن خلال ظهر العلبة، يكشف البلور الصفيري المنحني عن "المحرك" الذي يشغّل هذه الساعة. وخلافاً للحركة الأساسية لآلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين 101"، والتي قام بإنجاز تشطيباتها كاري ڤوتيلاينِن، الشريك الإبداعي لـ"إم بي آند إف"؛ فإن جماليات الكاليبر الذي يمدّ "إل إم 101 إم بي آند إف إكس إتش موزر" بالطاقة أكثر معاصرة، بفضل معالجة شديدة الإتقان بطلاء مادة "إن إيه سي" NAC لتعزيز جمال إطلالته.

**"إنديڨور سليندريكال توربيون إتش موزر إكس إم بي آند إف"**

استعارت "إتش موزر آند سي" من "إم بي آند إف" مفهوم الحركات ثلاثية الأبعاد، وهو أحد عناصر قوة هوية الدار التي تتخذ من جنيڤ مقراً، وتحمي الحركة قبة صفيرية، وتتضمن توربيون دقيقة واحدة سريع الحركة يرتفع عالياً فوق الميناء الرئيسي من خلال فتحة بطينية تظهر واضحة للعيان في موضع الساعة 12. وبالاستفادة من خبرة الشركة الشقيقة لها "بريسيشن إنجنيرينغ إيه جي"، قامت "إتش موزر آند سي" بتزويد آلية التوربيون التي صمّمتها بزنبرك توازن أسطواني، تماماً مثل ذلك الذي طوّرته "بريسيشن إنجنيرينغ إيه جي" لتتضمنه آلة قياس الزمن "إل إم ثندردوم" التي أبدعتها "إم بي آند إف". يذكّرنا شكل زنبرك التوازن الأسطواني، الذي تم اختراعه في القرن الثامن عشر، بشكل دودة أو مفكّ سحب سدادة الفلين من الزجاجات، وهو يرتفع عمودياً حول القضيب العلوي لمحور الميزان. وقد شاع استخدام زنبرك الميزان الأسطواني في أجهزة قياس الزمن "الكرونوميتر" البحرية التاريخية في ذلك الوقت، وهو يوفر مزيّة زيادة الجهد بشكل متحد المركز، ومن ثمّ هندسياً، حيث إنه يعمل بشكل مثالي على طول محور محاور ارتكازه. وهذا ما يمنحه أفضلية بالغة الأهمية على نابض التوازن المسطح، والذي تميل أطراف نهايته إلى تحميل القوى على محاور الارتكاز، رغم وجود منحنيات "فيليبس" أو "بريغيه" الطرفية؛ والتي تم تطويرها خصيصاً لتصحح جزئياً فتحات زنبرك التوازن غير متحدة المركز. وكونه مزوّداً بملف "بريغيه" الطرفي عند نقطتي الربط، يقلل زنبرك التوازن الأسطواني احتكاك محور الارتكاز، ويحسّن تزامن تذبذب الميزان بشكل كبير. وبسبب شكله الخاص، فإن إنتاج زنبرك التوازن الأسطواني أمر بالغ الصعوبة، كما يتطلب صنعه مدة زمنية أطول عشر مرات من صنع زنبرك التوازن التقليدي.

هناك إشارة أخرى إلى هوية "إم بي آند إف" تكمن في الموانئ المائلة، والتي تبنّت "إتش موزر آند سي" تصميمها في موانئها الفرعية التي تشير إلى الساعات والدقائق. حيث تميل هذه الموانئ الفرعية بزاوية 40 درجة، وهكذا لا ينكشف سر الزمن إلا لصاحب الساعة وحده، وقد تم تركيب هذه الموانئ فوق مسلسلة تروس مخروطية الشكل؛ لضمان نقل عزم الدوران على النحو الأمثل من مستوى إلى آخر. وكما يوضح إدوارد ميلان: "قمنا *"بموزرة"* عالم "إم بي آند إف" (صبغ خصائص "إم بي آند إف" بهوية "موزر")، من خلال تطوير ميناء فرعي من الصفير، يذوب في الخلفية لتسليط الضوء على جمال موانئنا ذات اللون المدخّن "فيميه". وللحفاظ على نقاء وأناقة هذا العمل المبتكَر من أعمال الفن الساعاتي، قمنا بنقش شعارنا كعلامة مائية فوق الميناء الفرعي المصنوع من الصفير، تأكيداً بذلك للطابع الشخصي والعلاقة الحميمة التي تربط الساعة بمالكها". يتوفر موديل "إنديڨور سليندريكال توربيون إتش موزر إكس إم بي آند إف" في خمسة إصدارات مختلفة، ويأتي بعلبة من الفولاذ تعلوها موانئ بألوان: الأزرق المائل إلى الأخضر "فانكي بلو"، أو الأخضر الشعاعي "كوزميك غرين"، أو العنابي "برغندي"، أو الأبيض بمسحة رمادية "أوف-وايت"، أو الأزرق الثلجي "آيس بلو"؛ وجميعها من تشكيلة الموانئ ذات اللون المدخّن "فيميه".

**تعاون مثمر**

إدوارد ميلان وماكسيميليان بوسير سعيدان للغاية بهذا المشروع التعاوني المجزي؛ الذي يستحق الجهد المبذول، والذي حقق نتائج تفوق كثيراً توقعاتهما. وإضافة إلى جمال الموديلات التي تم إبداعها جنباً إلى جنب، فقد تم مزج خبرات كيانين ومجموعتين من السمات المميزة، وإثراؤها بشكل متبادل. كذلك قامت مجموعة العاملين في كلٍ من الدارين، بتجميع مهاراتها مع مهارات المجموعة المماثلة في الدار الأخرى، بروح رائعة قوامها الانفتاح والشفافية. وقد تركت هذه التجربة في نفس كل من إدوارد وماكسيميليان شعوراً قوياً بالعودة إلى الإحساس بالمتعة: متعة الإبداع والعمل معاً.

المواصفات التقنية

**"إل إم 101 إم بي آند إف إكس إتش موزر"**

**يتوافر موديل "إل إم 101 إم بي آند إف إكس إتش موزر" في 4 إصدارات محدودة من 15 قطعة، مصنوعة من الستانلس ستيل، وهي: إصدار الميناء بلون "فانكي بلو" المدخّن، وإصدار الميناء بلون "كوزميك غرين" المدخّن، وإصدار الميناء بلون "رِد" المدخّن، وإصدار خاص بميناء أكوا بلو المدخّن، صُنع خصيصاً لوكيل التجزئة *"أحمد صديقي وأولاده"*.**

المحرك

**حركة ساعاتية ثلاثية الأبعاد تم تطويرها داخلياً في "إم بي آند إف"**

مواصفات جماليات وتشطيب الحركة: كاري ڤوتيلاينِن

تعبئة يدوية بواسطة برميل وحيد للزنبرك الرئيسي

الطاقة الاحتياطية: 45 ساعة

ترس الموازنة: ترس موازنة مصمم خصيصاً يبلغ قطره 14 ملم، مع أربعة براغٍ تقليدية منظِّمة تطفو أعلى الحركة

زنبرك التوازن: زنبرك شعري ثنائي "شتراومان" Straumann®

معدل التذبذب: 18000 ذبذبة في الساعة/2.5 هرتز

221 مكوناً

23 جوهرة

تفريغات الأحجار: تفريغات ذهبية مصقولة وموسّعة

التشطيب الفاخر: تشطيب يدوي فائق لجميع المكونات بالأسلوب المميّز للقرن التاسع عشر، بزوايا شطب داخلية تبرز المهارة اليدوية، وحواف مشطوفة ومصقولة، وزخارف جنيڤ المتموجة المميزة، وحفر يدوي، وجسور مطلية بمادة NAC باللون الأسود

**الوظائف**

**الساعات، والدقائق، ومؤشر للطاقة الاحتياطية**

**ترس ميزان معلّق كبير الحجم يستقر أعلى الميناء**

العلبة

**يتوفر الموديل في 4 أربعة إصدارات محدودة من 15 قطعة، من الستانلس ستيل 316، من بينها إصدار خاص بميناء أكوا بلو المدخّن، صُنع خصيصاً لوكيل التجزئة *"أحمد صديقي وأولاده"*.**

**القطر: 40.0 ملم**

**الارتفاع: 16.0 ملم**

**35 مكوناً**

**بلّورة صفيرية مقببة عالية على الوجه الأمامي، وبلّورة صفيرية مُحكمة على الوجه الخلفي، وكلتاهما معالجة بطلاء مضاد للانعكاس على الوجهين**

الميناء

**بلون "فانكي بلو" المدخّن، أو "كوزميك غرين" المدخّن، أو "رِد" المدخّن، أو أكوا بلو المدخّن، مع زخرفة بنمط أشعة الشمس**

الحزام

**حزام من جلد العجل المحاك يدوياً**

**مشبك قابل للطي من الفولاذ** 316L **والتيتانيوم**

المواصفات التقنية

**"إنديڨور سليندريكال توربيون إتش موزر إكس إم بي آند إف"**

يتوافر موديل "إنديڨور سليندريكال توربيون إتش موزر إكس إم بي آند إف" في 5 إصدارات محدودة، بعدد 15 قطعة لكل منها، مصنوعة من الستانلس ستيل، وهي: إصدار الميناء بلون "فانكي بلو" المدخّن، وإصدار الميناء بلون "كوزميك غرين" المدخّن، وإصدار الميناء بلون "برغندي" المدخّن، وإصدار الميناء بلون "أوف-وايت" المدخّن، وإصدار الميناء بلون "آيس بلو".

**العلبة**

من الفولاذ تعلوها بلورة صفيرية مقببة عالية

القطر: 42.0 ملم

الارتفاع: 19.5 ملم

الارتفاع من دون البلورة الصفيرية: 9.4 ملم

التاج عند موضع الساعة 9، منقوش بحرف "M"

ظهر العلبة من البلور الصفيري الشفاف

**الميناء**

**الميناء الرئيسي: بألوان "فانكي بلو" المدخّن، أو "برغندي" المدخّن، أو "كوزميك غرين" المدخّن، أو "أوف-وايت" المدخّن، أو "آيس بلو" المدخّن، مع زخرفة بنمط أشعة الشمس**

**يُشار إلى الساعات والدقائق فوق ميناء من الصفير، مائل بشكل عمودي بزاوية 40 درجة عند موضع الساعة 6**

**عقارب الساعات والدقائق على شكل ورقة النبات، تأتي مزرقنة في الإصدار ذي المرجع** 1810-1203

الحركة

**كاليبر** HMC 810 **أوتوماتيكي ثلاثي الأبعاد من تصنيع الدار**

**القطر: 32.0 ملم أو** 14 1/4 **خط**

**الارتفاع: 5.5 ملم**

**التذبذب: 21600 ذبذبة/ الساعة**

**عدد الجواهر: 29**

**عدد المكونات: 184**

**نظام تعبئة أوتوماتيكي ذو ذراع محوري ثنائي الاتجاه**

**الثقل المتذبذب من الذهب عيار 18 قيراطاً محفور عليه شعار "إتش موزر آند سي"**

**احتياطي الطاقة: 72 ساعة على الأقل**

**زنبرك شعري أسطواني الشكل**

**توربيون دقيقة واحدة سريع الحركة عند موضع الساعة 12 مع جسور مهيكلة**

الوظائف

**الساعات والدقائق**

الحزام

**من جلد التمساح باللون الأسود محاك يدوياً**

**مشبك قابل للطي من الفولاذ منقوش بشعار "موزر"**

**"إتش موزر آند سي"**

تأسست شركة "إتش موزر آند سي" في العام 1828 على يد هاينريش موزر. تتخذ الشركة من نايهاوزن أمْ راينفايل مقراً لها، وحالياً توظّف حوالي 60 شخصاً، وقد طوّرت حتى الآن 14 كاليبر داخلياً، كما تنتج أكثر من 1500 ساعة سنوياً. ومن خلال الشركة الشقيقة لها "بريسيشن إنجنيرينغ إيه جي" (PEAG)، تقوم "إتش موزر آند سي" بتصنيع أجزاء مثل الأجهزة المنظّمة ووحدات زنبرك التوازن، والتي تستخدمها في تصنيع إنتاجها من الساعات، فضلاً عن توريدها إلى شركائها من الشركات المصنّعة. و"بريسيشن إنجنيرينغ إيه جي" Precision Engineering AG هي شركة مستقلة اندمجت في شركة "موزر واتش هولدينغ" القابضة Moser Watch Holding في العام 2012، وهي متخصصة في تصنيع مكونات الساعات الخاصة بضوابط الانفلات (مجموعات الميزان)، بداية من تصميمها المبدئي وحتى إخراج منتج عالي الجودة، جاهز لدمجه داخل حركة الساعة التي سيجب عليه تنظيمها. وتَشْرُف "إتش موزر آند سي" أن تضم الشركة أحد أعضاء عائلة موزر كرئيس شرفي لمجلس الإدارة، ورئيس لمؤسسة "هاينريش آند هنري موزر فاونديشن". والهدف من إنشاء مؤسسة "موزر فاونديشن"، التي أسسها أحد أحفاد هاينريش موزر، هو الحفاظ على تاريخ العائلة حياً، والبحث عن الساعات الأثرية لضمها إلى متحف "موزر"، الذي يقع في شارلوتنفيتس مانور؛ موطن عائلة هاينريش موزر. وبفضل خبرتها فائقة الأهمية في صناعة الساعات، وتجربتها في هذا القطاع التي نالت استحساناً بالغاً؛ تمتلك مجموعة "إم إي إل بي هولدينغ" MELB Holding القابضة حصصاً في "إتش موزر آند سي" و"هوتلنس". و"إم إي إل بي هولدينغ" MELB Holding هي مجموعة عائلية مستقلة، يقع مقرها في قلب وادي صناعة الساعات الأسطوري ڨاليه دو جو.

.

"الأصدقاء" المسؤولون عن

"ليغاسي ماشين 101 إم بي آند إف إكس إتش موزر"

**الفكرة:** ماكسيميليان بوسير / "إم بي آند إف"، وإدوارد ميلان / "إتش موزر آند سي"

**تصميم المنتج:** إريك غيرود / "ثرو ذا لوكنغ غلاس"، و"إتش موزر آند سي"

**الإدارة التقنية والإنتاجية:** سيرج كريكنوف / "إم بي آند إف"، و"إتش موزر آند سي"

**تصميم الحركة ومواصفات التشطيب:** كاري ڤوتيلاينِن

**الأبحاث والتطوير:** وسيمون بريت، وتوماس لورنزاتو / "إم بي آند إف"، و"إتش موزر آند سي"

**التروس والخراطة:** جان-فرانسوا موجون / "كرونود"، وبول أندريه توندون/ "باندي"، وألان بيليه / "إلفيل سويس"، وباتريس باريتي / "إم بي إس – مايكرو بريسيشن سيستم"، ودانيال غومي / "ديكوبار"، و"لو تومب روتروڨيه"

**الزنبرك الشعري الثنائي:** أندرياس كيرت / "بريسيشن إنجنيرينغ"

**الزر (المسمار) وجسر ترس الموازنة:** مارك بوليس / "2بي8" 2B8، وبنجامان سينيو/ "أميكاب" AMECAP

**خزان الطاقة:** ستيفان شواب / "شواب-فيلر"

**الصفائح والجسور:** ألان لومارشان، وجان-باتيست بريتو / "إم بي آند إف"، ورودريغ باوم / "هورلوفاب"

**تشطيب مكونات الحركة يدوياً:** جاك-أدريان روشا، ودينيس غارسيا / "سي-إل روشا"

**تجميع الحركة:** ديدييه دوماس، وجورج ڤيسي، وآن غيتير، وهنري بورتيبوف، وإيمانويل ميتر/ "إم بي آند إف"

**خدمة ما بعد البيع:** توماس إمبيرتي / "إم بي آند إف"

**مراقبة الجودة:** سيريل فاليه / "إم بي آند إف"

**العلبة:** ألان لومارشان، وجان-باتيست بريتو / "إم بي آند إف"

**زخرفة العلبة:** "بريبولي"

**المشبك:** "جيه إيه إف شاتلان"

**الميناء المدخّن "فيميه":** "سوميكو"، وڨيرجيني دوڨال وحسن شيبة / "ليز أتيلييه ديرمي أورلوجي"Les Ateliers d’Hermès Horloger

**التاج والمصحّح:** "شوڤال فرير"

**العقارب:** "ڨيبر إتش إم إس"

**زجاج الساعة:** مارتِن ستِتلر / "ستِتلر"

**الحزام:** "مولتيكيوير"

**علبة التقديم:** أوليڤييه بيرتون / "سواسانت إيه أونز"

**لوجيستيات الإنتاج:** ديڤيد لامي، وإيزابيل أورتيغا / "إم بي آند إف"

**التسويق والعلاقات العامة:** شاري ياديغاروغلو، وڤيرجيني تورال، وأرنو ليجريه / "إم بي آند إف"

**صالة عرض "ماد غاليري":** هيرڤي إستيين، وجولييت دورو / "إم بي آند إف"

**المبيعات:** تيبو ڨيردونكت، وڨيرجيني مارشون، وجان-مارك بوري / "إم بي آند إف"

**التصميم الغرافيكي:** صمويل باسكييه / "إم بي آند إف"، وأدريان شولتز، وجيل بوندالا / Z+Z

**صور المنتج:** "ڨنسين+بولر فوتوغرفن"

**صور الشخصيات:** ريجيس غولاي / "فيديرال"

**مسؤولو الموقع الإلكتروني:** ستيفان باليه / "نور ماغنيتيك"، وڤيكتور رودريغيز وماتياس مونتز / "نيميو"

**الفيلم:** مارك-أندريه ديشو / "ماد لوكس"

**النصوص:** ناتالي كوبوس-كروزا / "كومون"

**"إم بي آند إف" – نشأة مختبر المفاهيم**

في العام 2005، تأسست "إم بي آند إف" لتكون مختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم. فمع ابتكار ما يقرب من 20 حركة كاليبر مميزة، تشكّل الخصائص الأساسية لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، التي حظيت بإعجاب منقطع النظير؛ تواصل "إم بي آند إف" اتباع رؤية مؤسسها ومديرها الإبداعي، ماكسيميليان بوسير، في إبداع فن حركي ثلاثي الأبعاد، من خلال تفكيك مفاهيم صناعة الساعات التقليدية.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أرقى علامات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصبه كمدير عام لدار "هاري ونستون" في العام 2005، من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير والأصدقاء). و"إم بي آند إف" هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة، مخصص حصرياً لتصميم وتصنيع سلاسل صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميزة، والتي تبدعها العلامة من خلال التعاون مع مصنّعي الساعات المهنيين الموهوبين، الذين يحترمهم بوسير ويستمتع بالعمل معهم.

في العام 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن أولى آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" من إنتاجها، أو "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة منحوتة ثلاثية الأبعاد، احتضنت محرّكاً (أي حركة) جميل التشطيب، مثّل معياراً لآلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" المميزة التي ظهرت في ما بعد؛ وجميعها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن، وليست آلات مقصورة على الإعلان "قامت آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" باستكشاف الفضاء (كما هي حال آلات "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 6")، والتحليق في السماء (مثل آلتي "إتش إم 4"، و"إتش إم 9")، وخوض السباقات (كحال آلات "إتش إم 5"، و"إتش إم إكس"، و"إتش إم 8")، وكذلك استلهام مملكة الحيوان (مثل آلتي "إتش إم 7" و"إتش إم 10")".

وفي العام 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات قياس الزمن "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية. ومثلت هذه الساعات التي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً - بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر- احتفاءً بالامتياز الذي بلغته صناعة الساعات في القرن التاسع عشر، من خلال إعادة تفسير التعقيدات التي أبدعها عباقرة المبتكرين في صناعة الساعات في الماضي، من أجل إبداع أعمال فنية عصرية. وعقب إصدار "إل إم 1" و"إل إم 2" صدرت التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" تتضمن حركة مطوّرة داخلياً بالكامل. بينما يمثّل كل من "إل إم بربتشوال"، و"إل إم سبليت إسكيبمنت"، و"إل إم ثندردوم"؛ مزيداً من التوسع الإبداعي للمجموعة. ويسجل العام 2019 نقطة تحول في هذه المجموعة، من خلال إبداع أول آلة لقياس الزمن من "إم بي آند إف" مخصصة للنساء: "إل إم فلاينغ تي". وبصفة عامة تقوم "إم بي آند إف" بالمبادلة بين إطلاق موديلات عصرية غير تقليدية بالمرة من آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين"، وآلات "ليغاسي ماشين" المستوحاة من التاريخ.

وحيث إن حرف F في اسم العلامة MB&F - "إم بي آند إف" – مأخوذ من كلمة Friends أي الأصدقاء، كان من الطبيعي حتماً بالنسبة إلى "إم بي آند إف"، أن تطور علاقات تعاون مع الفنانين، وصانعي الساعات، والمصممين، والمصنّعين؛ الذين تُعجب بأعمالهم وتقدرها.

وقد أدى هذا التعاون إلى إيجاد فئتين جديدتين ضمن إبداعات العلامة؛ هما: "فن الأداء" و"الإبداعات المشتركة". وفي حين أن ساعات "فن الأداء" هي عبارة عن آلات سبق أن أبدعتها "إم بي آند إف"، أعيد تصورها بواسطة موهبة إبداعية خارجية؛ فإن "الإبداعات المشتركة" ليست ساعات يد، وإنما أنواع أخرى من آلات قياس الزمن، تم تشكيلها وتصنيعها باستخدام آليات صناعة سويسرية فريدة من نوعها، بناء على أفكار وتصاميم "إم بي آند إف". وبينما العديد من هذه "الإبداعات المشتركة"، مثل ساعات المكتب غير التقليدية التي تم إبداعها بالتعاون مع شركة "ليبيه 1839"؛ يخبر عن مرور الزمن، فقد أنتج التعاون مع كل من علامة "روج" ودار "كاران داش" أشكالاً أخرى من الفن الميكانيكي.

ولمنح جميع هذه الآلات الإبداعية منصة عرض مناسبة، فقد اهتدى بوسير إلى فكرة أن يتم وضعها داخل صالة عرض فنية، جنباً إلى جنب أشكال متنوعة من الفن الميكانيكي، أبدعها فنانون آخرون، بدلاً من أن يتم عرضها داخل واجهة متجر تقليدية. وقد أدى هذا إلى إنشاء أولى صالات عرض "إم بي آند إف ماد غاليري" (M.A.D – ماد - هي اختصار لعبارة Mechanical Art Devices، أي أجهزة الفن الميكانيكي) في جنيڤ، والتي تبعتها لاحقاً ثلاث صالات عرض "ماد غاليري" في: تايبيه، ودبي، وهونغ كونغ.

وهناك عدد من الجوائز المتميزة التي حصلت عليها العلامة، والتي تذكّرنا بالطبيعة الابتكارية التي ميزت رحلة "إم بي آند إف" حتى الآن. وعلى سبيل المثال لا الحصر؛ هناك على الأقل 5 جوائز كبرى، حصلت عليها العلامة من مسابقة Grand Prix d'Horlogerie de Genève ("جائزة جنيڤ الكبرى لصناعة الساعات") الشهيرة؛ ففي العام 2019 ذهبت جائزة "أفضل ساعة نسائية معقدة" لساعة "إل إم فلاينغ تي"، وفي العام 2016، حصلت ساعة "إل إم بربتشوال" على "الجائزة الكبرى لأفضل ساعة تقويم"، وفي العام 2012 فازت تحفتها آلة قياس الزمن "ليغاسي ماشين رقم 1" بكل من "جائزة الجمهور" (التي تم التصويتعليها من قِبَل عشّاق الساعات)، و"جائزة أفضل ساعة رجالية" (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفون). وفي العام 2010، فازت "إم بي آند إف" بجائزة "الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم"، عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربولت". وفي العام 2015، تسلمت "إم بي آند إف" جائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق"– وهي أعلى جائزة في جوائز "رد دوت" العالمية - عن إبداعها "إتش إم 6 سبيس بايرت".